محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل منتظم ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية



الاشتراكات تدفع سالفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراوب
في غير الاعلانات النصائية	

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

بما ان ادارة الجريدة عازمة على استخلاص الاشتراكات عن سنة ١٣٠٨ التي حل اجلها منذ اشهر فالرجو من السادة المشتركين ان يتفضلوا بدفع قيمة اشتراكهم لمن يقدم لهم التواصيل ان كانوا بالحاضرة او لادارة البوسطة او نواب الجريدة ان كانوا خارج الحاضرة وبهذه المناسبة نرغب من السادة الذين لم يدفعوا قيمة اشتراكهم عن سنة ١٣٠٧ ان يبادروا بالخلاص

ادلاء السواحين

التجارة حياة الامة والالتفات لها من الواجبات المهمة وبالتجارة تصلح الاحوال ويدخر العبد زاده لايام الاستقبال ولما في الاحتراف بها من اسباب تسهيل الرزق وجلب الثروة العمومية على الخزينة الدولية وعموم الرعية كانت مصلحة التجارة محط انظار ذوي السلطة والاقتدار من ولاة الامور في جميع الاقطار والامصار ولا غرو في ذلك فنفاق اسواق التجارة واتساع دائرة منافذها والتدبر في اسباب رواجها جعل الدول الاوروباوية قادرة على حمل اعباء التجهيزات الحربية وافتتاح المستعمرات باقسام الكرة الارضية وبضدها تميز من سواها وما جرى في تلك الدول كانكلتيرا من النجاح يقدر ان يكون مقياسا نسبيا للعمران الجزئي الذي يصرف سكان مملكة جهدهم للحصول على اربهم منه ومناط ذلك النجاح والعمران بالحرية التي خصصت بها التاجر بعناية ذوي الامر من الاقطار التجربية ومن حسن التوفيق وقف لقطرنا من ذوي الغيرة والهمة رجال ادركوا ما لحضرة مولانا امير هذا القطر من العناية بتشييد اركان الثروة العمومية من سكان مملكته وترويضهم في مراتع رغد العيش والترف فضبطوا مصلحة التجارة بتدابير سديدة بقدر ما تسمح به الاتفاقات الدولية وخففوا وطأة المظالم التي كانت معطلة لحركاتها والغوا كثيرا منها تسهيلا لرواج التجارة ومساعدة لنفاق الزراعة التي هي من مغذياتها بوفرة النتائج ثم رأوه باعثا ما ينافي تلك الاصول السامية الغاية حميدة النهاية من انعقاد شركة تسمى بشركة ادلاء الكرائد اوتيل (الخالات الكبرى) بتونس مديرها احد اعيان الفرنسويين القيمين بالحاضرة مقارض مديد القصد منها استغلال اموال السواحين الذين يردون على الحاضرة التونسية خصوصا في اوقات البرد لتغيير الهواء وقبل الكلام على ما في هذه الشركة من النتائج التي نعرضها على الانظار اولي الامر من حيث النفع والضرر نقدم انه بناء على ما اشتهر به القطر التونسي من طيب المرعى وجودة الهواء وتعديل اوقاته وخصب اراضيه واهمية مآثره اخذ اعيان الافرنج وعلماء اوروبا في الاعتناء بالتجول في انحائه والتفكه بالاقامة بعاصمته وكان في ذلك من مساعدة التجار من اقبال السواحين على دكاكينهم لاشتراء مصنوعات البلد وتحفه ما لا تخفى اهميته من رواج تجارة القطر ومن المعلوم ان غالبها باسواق الحاضرة بيد تجار من الاهالي والمشرقيين انتصبوا بتلك الاسواق جريا على عادة من تقدمهم وبما ان السواحين يتراسلون في الخدمات المهمة التي كان من لازم نظامها اتخاذ سماسرة يحسنون اللغات الاجنبية كما في سائر البلدان المتمدنة ليترجموا عنهم ويرشدوهم الى مرغوباتهم في تجولاتهم وبما ان السواح ياخذ غالبا بقول دليله وترجمانه فقد اتفق جماعة الادلاء على انهم لا يرشدون سواحا لدكان الا اذا قبل صاحبه ان يدفع لهم من عين الثمن الخمسين او الستين في المائة تزاد على الثمن المعتاد ليشير الدليل على المدلول بان تلك القيمة ليست بمشطة بحيث انحصر بيع التجار ارباب الدكاكين بالاسواق في افراد معدودين منهم قبلوا بادخال الادلاء معهم في الارباح على الشروط المقررة بينهم ومن بقي منهم آل امره الى مجرد المشاهدة وان كانت بضاعته اقل ثمنا لما قررنا ولما اشتد التنكيل واحتدم الضرر على تجار الاسواق حرروا في المسالة عريضة قدموها الى الحكومة العلية متظلمين منهم طالبين رفع الضرر عنهم بزجر اولئك السماسرة عما اسلفنا من التواطي والتخصيص المجحف بحقوقهم المعطل لحركات التجارة ما لم يكونوا في قبضة ادلاء الاجانب وتلقت الحكومة في المطلب فسددته بما يوافق المرغوب فيما علمنا وذلك حبا في اطلاق اعمال التجارة ومساعدتها بما تقتضيه من الحرية التي هي شرط نجاحها اذا تمهد لك ذلك فاعلم ان انعقاد شركة تحت ادارة احد وجهاء الفرنسويين الذين لا يخلون من علاقة مع الحكومة العلية مما لا يلائم ناموس هذه الحكومة ولا يوافق الصالح العام والقصد من عقد الشركة المومى اليها فيما استفدناه هو جمع ما يتحصل من الارباح التي هي نتيجة سماحة السواحين وتبرعاتهم ومحصل ما يتنازل عنه ارباب الدكاكين من المعلوم وضبط ذلك الايراد بتراتيب مخصوصة تجري على الادلاء المشار اليهم صار تحريرها وجرى العمل بها من ١٥ دجنبر المنصرم وقد اقتضى قانون الشركة المنوه عنها ان كل دليل يدل السواحين على غير الدكاكين المتفق معها من قبل بالاسواق يعزل من خدمته فتوخذ من محصول المداخيل المرتبات الاتية وهي ثلاثمائة فرنك لمدير الشركة ونصفها الكل من النائبين عنه ومائتين فرنك لمراقبين بالاسواق ينظرون بعين الحراسة هل سار الادلاء بالسواحين عند التاجر المتفق معه ام لا لكل واحد بمائة فرنك ومن المعلوم ان التاجر المتفق معه لا يبيع لاولئك السواحين الا بارباح باهظة يتكبد مضارها عمومهم وفيما بلغنا ان من لم يمتثل من الادلاء لاوامر ادارة الشركة المعقودة بخصوصهم يطرد من الخان بل تمنعه اعوان الضبط من الوقوف امام الخان وفي تداخل اعوان الخفر في تنفيذ اوامر الشركة ما يدل على ان يد الضبط المستمدة من السلطة المحلية مساعدة على ذلك الترتيب الذي لا نتيجة عنه الا استباحة اموال الناس اولا ثم الاجحاف بعموم التجار المنتصبين بالاسواق بل بعموم التجارة اذا تحقق ذلك فنحن نحرض جمهور التجار على رفع امرهم في هذه المسالة الى الحكومة المركزية لتنظر في مستند المشروع المومى اليه لما اننا نرجو بانها لا ترتضي اقامة هيئة مبنية على صالح شخصي يتعلق بفرد او افراد مضرة بعموم التجار اضرارا لا نخاله تخفى على من نقد هذا النظام بعين البصيرة والانصاف حتى لا يقال ان الحكومة التونسية ساعدت باغضائها على صنيع مجحف بحرية التجارة التي طالما صرفت ولا زالت صارفة في توسيع نطاقها المساعي المشكورة فنجم عن مساعيها من النتائج السديدة ما هو معلوم من الآثر المأثورة

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

تقدم المعارف بالممالك العثمانية

وقفنا في جريدة لافرانس انترنسيونال على تفصيل تقدم العلوم والمعارف بالممالك العثمانية وحاصل ذلك ان من تتبع سير التنظيمات التي جرت بالاقطار التركية يعلم من فحوى هذا البيان ان الغرض من تنظيم المعارف العمومية ليس هو مجرد احداث مدرسة او مكتب زائد كما

الدعاوي الكاذبة هذا ولا علمنا كيف السبيل لتنبيه ذلك الجناب الجليل الى ان رايتنا منك ايدك الله ما فرج غم الفؤاد واعرب بما في المراد فاستبشرنا بذلك المطلب الاكيد الناشئ عن النظر السديد وحمدنا الله على ذلك ودعوناه ان يزيد في طهورك وكمالك ثم بعد ايام اطلعني على اخرى فرايت فيها ردا على قولك وذكرا حاول به المجيب استصواب الواقع قائلا اذا زكيت البينة فما لما شهدت به من دافع وحاج وجال وبالغ في جلب الاقوال فلما رايت تلك المقالة لاح لي ان اوافيك بهذه الرسالة مع الاعتراف بالقصور واحترام الجهابذة البدور على نيتي ان لا اقول الا ما لا تعسف فيه ولا فضول فاقول وبالله التوفيق لا خفاء ان الشارع اناط الحكم بالروية البصرية كما في الحديث الشريف واو اجاز غيرها لكان بالوحي في زمانه صلى الله عليه وسلم وموضوع كلامنا فيها اذ نحن نقول مركز الثبوت البينة نعم الا انه تطلب معها مطالب الاول يتحرى فيها ما تحراه الشارع الثاني ان لا يقتصر على ما شهدت به بل يطلب من غيرها ويقبل من مخالفها ولا يقال هذا من التنقب وهو منهي عنه بل ما يخشى منه على الدين وتشويش المسلمين يجب التنقب عنه قبل تفاقمه وايضا تحدث للناس اقضية بحسب ما احدثوه من الفجور والحق ان هذا ليس من التنقب في شيء الثالث اذا تبين كذبها يعمل بمقتضى ما صح آخرا ويلغى الصيام الذي لم يصادف زمانه ولا يمنعنا مراقبة رضاء العوام من اتمام الصيام ولا يعد هذا من الحرج بل الحرج ينفيه لنا الشارع في المريض والمسافر والصغير بترك الاكل او الشرب ولو في ابتداء الشهر الرابع تكون الكرة على المزورين بالتعزير ولا يحترم منهم صغير ولا كبير ومثل هذه المكرة بتونس وقعت مرة واحدة في المغرب في زمان السلطان ابن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان رحمهما الله كان في جيشه يتطوف في ايالته فادعى اناس انهم راوا هلال شوال وقبلت شهادتهم عند قاضي الجند فامر بالافطار فلما كانت الليلة الثانية من شهادتهم اخبر بانه لم يرو الهلال فاحضرهم وقال لهم اين الهلال الذي رايتموه بالامس فبهتوا فامر بتعزيرهم حينا وبمبيتهم في الاغلال وامر المنادي ينادي الا ان البينة كذبت الا ان غدا رمضان ولما اصبح الصباح اركبهم على ظهور الحمير بادي الصدور والظهور والزبانية تضربهم عليها وهم يعلنون بالسنتهم هذا جزاء من يشهد بالزور حتى طافوا بهم على جميع الجيش ومن ثم لم تقم مثلها لا قبل ولا بعد الى الان فانشدتك الله امن يسير بهذا السير يخطئ الصواب او يخالف السنة والكتاب او من ينكل هذا التنكيل يعود لمثل هذا الفعل الذليل او يراه في غيره يصدر منه او يخطر على فكره ولو سالت من بتونس عن هذه الطاوبات لاجاب بان كل ذلك لم يقع وحاشاهم من ان يقال انهم ممن لا اعتناء لهم بامره ولكن حسن ظنهم بمسلمين اوقعهم في الاضرار بآخرين وفي صيام البعض اثنين وثلاثين وآخرين ثمانية وعشرين اذ منهم من يصوم مقتديا باهل وطنه ويفطر مقتديا بالتونسيين هذا والمطلوب من اولي العلم والاحسان الغض عما طغى به القلم او زاغ به اللسان والحمد لله على وجود العلم واهله والله تعالى يوفق الجميع بمحض فضله آمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

تلغرافات الاسبوع

من برلين في ٤ يناير

كذبت جريدة (همبورغير كوريشن) لسان حال البرنس بيسمارك بان هذا الرجل لم يرد اصلا الرجوع الى خطته وانما التزم باعطاء فكره في المسائل السياسية لمن يطلبه

وروت صحيفة (نيويورك هرالد) بان نساء الاجانب اللاتي بقاعدة الجابون اجتمعن بالسفارة الروسية لمشاهدة مرور اعضاء البرلمان يوم افتتاحه فبادر جمع من اوباش ذلك البلد الى رمي تلك النسوة بالحجارة فاصيبت زوجة وزير الروسيا بالمكان وجرحت جرحا بليغا

من رومة في التاريخ . ورد من فيينا الى صحيفة الدالي كرونيكل بان الحكومة القيصرية عازمة على منع اليهود من مباشرة وظيفة افوكاتو (وكيل) بالممالك الروسية وعلى هذا فان سائر الافوكاتية من اليهود سينفون ويطردون من الاراضي القيصرية

من باريز في التاريخ . افادت اخبار بسكرة بان صحة الكردينال لافيجري على غاية ما يرام وان لا صحة لما شاع من خلاف ذلك

منها في ٦ منه

امس التاريخ عاد المسيو (جيول فري) الى باريز وعند وصوله اليها كاتب صحيفة الثان (الصباح) برسالة صرح فيها بانه لم يخطر بباله قط اتحاد فرنسا مع المانيا الا ان الجريدة المومى اليها اكدت صدق ما كانت نقلته في هذا الشان

منها في التاريخ . ورد من الداهومي ان ملكها ابتاع من شركة المانية بنادق من الطراز الاوروباوي وذخائر حربية من شركة انكليزية

منها في التاريخ . ورد من حلب انه منذ عشرة ايام لم يصب احد بداء الكوليرا بالمدينة المذكورة

من لندرة في التاريخ . اوقف عملة طريق الحديد باسكوتلاند اشغالهم واحدثوا غوغاء عظيمة ببلاد (نوثرويل) فتداخل البوليس ثم العساكر واطلقوا بنادقهم مشغولة بالبارود وحده لتمهيد الراحة واقرار النظام

منها في ٨ منه

طلب احد مكاتبي الجرائد الانكليزية الشهيرة عند تقديمه الالعاب الملوكية بلندرة بعناية سفير انكلتيرا ببرلين ان تتوسط له الملكة في تقديمه لامبراطور المانيا فاجاب غليوم الثاني بانه بما ان هاته المنحة لم تعط لمحرري الجرائد الالمانية لا يمكنه اعطاؤها لمكاتبي الصحف الاجنبية

من باريز في التاريخ . التهبت النيران بنهج البلور بباريز فاهلكت دورا عديدة واضرت بجسد احد الطلنباجية وقد رمت بنت صغيرة بنفسها من فرجة الطاق الثاني فرارا من الموت واصبح ثلاثون عائلة بلا ماوى

من برلين في التاريخ . اعلنت احدى الصحف الالمانية استيلاء دولتها رسميا على النواحي الشرقية من افريقيا التي احتلتها الحكومة الالمانية

اعلان

العقارات الاتي بيانها الكائنة بسوق الاربعاء مشهورة للبيع وهي

اولا دار تشتمل على بيتين ومطبخ ومرحاض
ثانيا دار اخرى تشتمل على بيتين ايضا ومطبخ ومرحاض
ثالثا علوية بيتان ودويرة
رابعا مخزن ملاصق للعلو المذكور
خامسا حانوت ملاصق للدار الاولى
سادسا حانوت حجام من لوح
سابعا حانوت اخرى مثلها بها صفايحي
ثامنا حانوت مثلها بها برادعي
تاسعا قهوة كبيرة مثلها بها قهواجي
عاشرا فندق كبير من لوح يشتمل على احد عشر بيتا
الحادي عشر دار من لوح بها خمسة بيوت ومرحاض
الثاني عشر بيت كبير من بناء
الثالث عشر مخزن به طباخ يبيع الطعام نافذ للدار من لوح
الرابع عشر محل مستعمل قهوة به بيت من بناء ودربوزاله بابان احدهما يؤدي للقهوة والاخر يفتح للطريق
الخامس عشر كوشة لطبخ الخبز بها بيت نافذ لها
السادس عشر مساحة ارض تشتمل على مائتي ميتر مربعا تقريبا كائنة امام احدى الديار المذكورة
السابع عشر ارض اخرى صالحة للبناء تقرب مساحتها من الاثنين وخمسين الى المائتين والخمسة والسبعين ميترا بالمكان

ومن اراد زيادة الايضاح في شان العقارات المذكورة فليخاطب السيد علي بوشوشة بمحله الكائن ببناء شمامة بالطويلة عدد ١٩ بتونس وفي سوق الاربعاء فليخاطب احمد ابن الحاج الزواوي بقهوة اللوح

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمة وايجان بربرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبرس نائب كمبانية بون قالمة وفيورني اللالك وبيرلني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد المحلية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من الربيرتال والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

كان يفهم ذلك من التنظيمات القديمة التي مضى عليها ما ينوف عن العشر او الخمس عشرة سنة بل الغرض من ذلك التنظيم نشر لواء المعارف العمومية بين اقل طبقات الامة واهم الاخبار في ذلك ما ورد من بيروت وازمير

من المعلوم ان الانصاريين هم طائفة متمسكون بمذهب لهم كالدروز وقد كانوا في عزلة عن بقية الطوائف محافظة على مذهبهم الذي لا زال تحت الحجاب من منذ قرون عديدة وقد اهتدت هاته الطائفة البالغ عددها الخمسة والاربعين الف نسمة للدخول من تلقاء انفسهم في الدين الاسلامي افواجا وصدرت الارادة السلطانية باقامة ثمانين مدرسة وثمانين مسجدا لهولاء المهتدين فتم بناءها بهمة الحكومة السلطانية وتعين لكل اربعة من تلك المدارس استاذ من الاستانة مكلف بتدريس اصول الديانة الاسلامية ومبادي العلوم لابناء اولئك المهتدين ولا زال سعادة جلال الدين باشا احد عمد السلطنة السنية من منذ تقلده لماموريه ولاية بروسه باذلا غاية اهتمامه في تفقد احوال الولاية بتجولاته المتتابعة بجميع انحاء القطر ومن التدابير السديدة التي قررها لصالحة الولاية مزيد التفاته لمسالة العلوم والمعارف ففرضه متعلق بان يبحث في كل قرية اولا عن حال المعارف عند السكان فيسال السكان بنفسه وياذن ببناء مكتب يناسب مقتضيات المكان ففتح الى الان بهمته ما يزيد عن السبعين مدرسة وتسعون بصدد البناء تفتح عن قريب وفي ولاية ايدين اخذ حضرة مراد افندي وكيل الاملاك السلطانية يصرف ذاته اهتمامه في سبيل تقدم العلوم والمعارف فانه اقام على نفقة الخزينة السلطانية الخاصة مدارس فائقة ذات مناظر رائقة يمكن ان تكون قدوة لغيرها وفي ولاية مامورية العزيز اتخذ حضرة عالي بك السنة الفارطة تدابير سديدة لبث انوار المعارف بين السكان ولا زال خلفه نصوحي بك واقفا بحزمه وغيرته في اجراء العمل بما صدر به الامر من التراتيب في هذا الخصوص ولا ريب ان حضرة عالي بك الذي ولي على ولاية ترابزون يبذل غاية الوسع في نشر العلوم كما صدر منه ذلك بولاية قسطموني وبناء على ما ورد من اخبار بيروت قد تعين لوعظ الانصاريين والقيام بين اظهرهم ايمة من اعيان العلماء الذين احرزوا قصبة السبق في ميدان الخطابة والوعظ ومكارم الاخلاق والاداب والمامول ان يزول بذلك ما بقي بافكارهم من الاوهام الباطلة والعوائد القبيحة فاذا نسجت بقية الولايات التي لم يمتد لها نطاق المعارف على منوال الولايات التي سبق ذكرها بان اخذت تجد في افقها في هذا المسلك العظيم الشان فلا نلبث ان نرى العمران قد ازداد نطاقه اتساعا بالممالك العثمانية بعناية الحضرة السلطانية الساهرة على ما فيه مصالحة رعاياها المخلصين

اخبار طرابلس

ورد في مكاتبة من طرابلس الى جريدة لونيفوني المطبوعة بتونس ان حضرة والي طرابلس اراد من مدة ايام فارطة ان يولي اعضاء محكمة محاسبة ورئيس ونائب له فانتخب لذلك افرادا لا اعتبار لهم عند السكان معروفين بالنهب والتعدي والارتكاب فاستشاط الاهالي غيظا من ذلك الانتخاب وارسلوا للباشا وفدا للاعلان بانكارهم لذلك التعيين واعلامه بانهم لا يقفون عند حد نظره ان لم ينصفهم ويسدد مطلبهم فاجابهم الوالي بجواب فضي كدر خاطر الوافدين حتى انهم ذكروا انهم راضون باستيلاء دولة اوروباوية عليهم ليخرجوا من وطاة ما يتكبدونه من الاعتساف وانهم قالوا انه ان كان الطليان على بعد منهم فالفرنسويون اقاربهم وهم راضون بتبوءهم للولاية واغرب من ذلك انهم صدقوا على ذلك بشق عصا الطاعة وايثار ثورة لا تدرك عواقبها فسجن الباشا اربعة من المفسدين ثم اطلق سبيلهم بعد حين وان بعض الاعيان متوجهون للاستانة لعرض هذه النازلة على الباب العالي فزادت حكومة طرابلس في اعداد الحراس والقراقول واقامت هيئة مراقبة واكتشاف باحواز البلد فان لم يستجب مطلبهم بالاستانة يخشى من العرب سوء العاقبة هذا ما افادته المكاتبة المشار اليها وبما استفدناه عن حال تلك الولاية من الاخبار القطعية التي لا تقبل المعارضة فما اشاعته وتشيعه الجرائد الايطاليانية من الاخبار المقلقة لا اصل له ولا قصد منه الا تحريك السواكن وتعكير الراحة بالقاء الفتن ودس اسباب التشويش في العقول وحقيقة الامر على ما تحقق عندنا من عميد طرابلس ان الراحة التامة لا زالت سائدة بالولاية الطرابلسية وسكانها لا يفترون عن الدعاء ببقائهم في ظل سلطانهم الافخم متمتعين بلذات الراحة راتعين في رياض الامن والانصاف مستعدين للدفاع عن بلادهم بالنفس والنفيس

هدايا الملوك ملوك الهدايا

في خلال هذا الشهر ستهدي الملكة فكتوريا صاحبة المملكة الانكليزية وامبراطورة الهند فيلا عظيما الى حضرة سلطان المغرب الاقصى وهذا الفيل اوتي به من مدينة كلكته للغرض المذكور وهو اليوم بجبل طارق وعما قريب يرحل به الى مدينة فاس لتبليغه لجلالة السلطان مولاي الحسن

الجيش الانكليزي بمصر

تقول صحيفة ناظور الاسكندرية بانه حصل الاتفاق بين وزارة المالية المصرية والحكومة الانكليزية في تنقيص خمسة آلاف ليرة انكليزية من الاعانة السنوية التي تعطيها الحكومة الخديوية لجيش الاحتلال الانكليزي في السنة القابلة

شفقة الملوك

ما اصدق هذا الوصف على الملك همبرتو ملك ايطاليا لشفقته على رعاياه وذلك انه عمل بنفسه عملا لم يسبقه اليه احد الملوك ففي هاته المدة بينما كان ثلاثة انفار يشتغلون بترميم بيت بالقرب من قصره اذ سقط عليهم سقف البيت فردموا تحت الحجارة والتراب ولما بلغ خبرهم الى هذا الملك خرج من قصره وتوجه نحو الحادث واخذ يزيل الحجارة بيده مع جماعة من دعوا لانقاذ اولئك المساكين

مسالة جزيرة طرنوف

طلب محرر جريدة (ليكليرا) من السير شارل دالك مستشار الخارجية سابقا بلندرة ان يعطيه رايه في مسالة صيد السمك بجزر طرنوف فاجابه المسئول بان الحالة منذرة بالخطر حيث ان في الربيع القابل لا يلبث ان تحدث خلافات بين الصيادين من الفرنسيس واهالي الجزيرة المذكورة وحينئذ يلتجي كل من الفريقين الى استعمال السلاح ولذا فان حسم هاته المسالة من الان ضربة لازب

امارة لكسنبورغ

لا يخفى ان بلاد (لكسنبورغ) الواقعة بين فرنسا والمانيا كانت مبدا المشاحنة بين الحكومتين المذكورتين قبل حرب عام ١٨٧٠ وانما الان استقلت بادارتها الداخلية بعد وفاة ملك هولاندة وقد اشيع اخيرا ان الحكومة الالمانية تقصد عقد معاهدة عسكرية مع الامارة المذكورة فتعرضت جريدة استندار الى هاته المسالة وقالت ان المامول من المانيا ان تتباعد عن هاته المعاهدة لانها لا شك في انها تئول الى اضطرام نيران القتال بينها وبين الحكومة الجمهورية خصوصا وان الامبراطور غليوم الثاني طالما اظهر احترامه المعاهدات والمواثق الدولية ثم ختمت استندار كلامها بان اكدت عدم احتياج (لكسنبورغ) الى محالفة دولية لانها عند الحاجة تكون تحت حماية جميع الدول الاوروباوية

وقفنا في جريدة لسان الحال الغراء على مقالة في اللسان العربي الشريف من قلم احدى اديبات نساء الديار السورية . ولما ان مضمون تلك المقالة يصدق على غالب الاقطار الغربية بادرنا لادراجها افادة للعموم ونصها

كلمة في لغتنا

لقد وجدت مجال القول ذا سعة
فان وجدت لسانا قائلا فقل

ما ذا عساني اقول وقلمكن يا بنات الشرق بل يا بنات سورية بل يا بنات بيروت الزاهرة مدينة العلم والادب ومقر العلماء والفصحاء قد نطق عن لسان حال الوطن بافصح بيان واوضح برهان وابان كلما هو واجب تعليمه لفتيات وطننا العزيز وفتيانه الذي اصبح الوطن بحاجة قصوى الى ان يجتنوا له اثمار ما زرعته ايدي علمائنا الشرقيين الا وهي اللغة العربية الشريفة لغة آبائنا وجدودنا التي اذا لم نستعن من علومها على ما يكفينا لفهم كتبها واسفارها بقي لغتنا عجزنا عن الدخول في اللغات الاجنبية وفهم معانيها وهي غريبة عنا وعلى التسليم باننا تعلمنا احدى اللغات الاعجمية حتى صرنا ندرك معانيها كما يدركها احسن كتابها وعلمائها فما ذا يفيد ذلك اهل بلادنا ونحن لا نعرف لغتهم اي لغتنا العربية وننقل اليها ما هو مفيد لنفع الوطن الذي اذا كنا نحب الاقتداء بالافرنج فاولى ما يجب ان نقتدي بهم فيه حبه واكرامه واصلاح اهله وشئونه وعلى ذلك فان من الواجب تعلم اللغة العربية قبل كل شيء ودرسها حق دراستها كما تقتضيه اصولها وقواعدها لانه كثيرا ما نرى من فتياننا وفتياتنا من اذا عرفوا اللغة الافرنسية عدوا انفسهم في ذروة المجد والتمدن وصاروا لا يتكلمون الا بها حتى انهم يدخلون في كلامهم العربي اكثر الفاظها وعباراتها كان لغتهم الواسعة النطاق لا يوجد فيها من تلك العبارات ما يستغني به واثالها عن غيرها من اللغات الاجنبية وفوق ذلك فان تكلم المرء بلغته واجب لكل مولود بها وكلنا يعلم العبارة المشهورة حب الوطن من الايمان ومعلوم ان الوطنية لا تقوم الا باللغة واستعمالها لانها الوصلة بين اصحابها فاذا فسدت اللغة تضعضعت الوطنية الدائمة بها وانحلت تلك الوصلة وفسد الايمان ولعمري باي عذر يعتذر مستعمل الالفاظ الاجنبية عند استعمالها في كلامه العربي الا اذا جعل عذره القصور والاهمال في اتقان لغته وهو عذر اقبح من ذنب لانه لو خصص بعض وقته الذي يدرس فيه اللغة الاجنبية لدرس لغته العربية لوجد بها الغنية والكفاية واقل ما يكون من اجتهاده هذا تعزية علماء العربية الدائبين في السعي وراء تعريب الالفاظ الاعجمية وتمثيلها في هيئة عربية بان يروا سعيهم لم يذهب باطلا واشتغالهم ونصبهم لم يضع سدى وان ما عربوه من الالفاظ المعجمة قد استفادته الكتاب واتخذته اقلام الاعراب واننا نرى كثيرات من بنات هذا العصر ولا سيما ذوات الثروة والغنى يقضين السنين الطوال في درس اللغات الاجنبية زعما ان التمدن لا يكون الا بها حتى اذا خرجن من المدارس كن غير عارفات لغتهن ثم نجد فتياننا وفتياتنا يقصدون في تكلم اللغات الاجنبية الفخر والازدهاء حتى يقال فلان او فلانة عارفة بلسان كذا كانهم بلغوا ما لا يستطاع واتوا من الفضل شيئا كثيرا في حين هم لم يتعدوا مبلغ الفائدة منها وهو التفاهم بها بين اهلها ومن جادلني في ذلك فليات برجل او امراة حصل في لغة اجنبية ما بلغ صيته به الى بلاد تلك اللغة الا في الاقل النادر والنادر لا يبنى عليه

ولو سئلت عن مثل ذلك في علماء لغتنا لعددت جماعة منهم عم صيتهم المشرق باسره حتى بلغ المغرب فاي الفريقين افضل ونحن لا نقصد في كلامنا هذا ان لا ندع ابناءنا يبرعون في اللغات الاجنبية فان الاجتهاد في علم بلغة ممدوح ماثور ولكن لا ينبغي ان يودي بنا ذلك الى اهمال لغتنا والتفريط بها وضياع اوقاتنا كلها في تعلم لغة اجنبية لا يتجاوز متعلمها منها مهما بلغ جهده وهو في بلاد غريبة الحد الذي يقدر ان يقرا جريدة او يترجم قصة فيصبح بذلك لا الافرنجي راض عنه لانه غير متقن لغته ولا هو منها ولا العربي مسرور منه لم يعرف لغته حقها المطلوب في حين كان يمكنه وهو ناشئ في بلاد عربية ان يحصل منها قدرا يمدح من اجله ويفيد به مواطنيه وعسى ان مدارسنا تنتبه الى هذا الشان الخطير الذي تتوقف عليه سعادة الامة الادبية والمادية وتسن قانونا تجعل فيه تعلم اللغة العربية الزاميا ثم تطلق الحرية فيما عداها من اللغات والله الهادي الى النجاح

فريدة حداد

منشورات

قد اصدر التريبونال الجناءي حكمه في نازلة (لاجونكير) الذي زنت زوجته بفوركس شيخ مدينة طولون فكان عقاب الزاني الساعي في الاتلاف الجني الذي وضعته المراة المذكورة خمس سنوات بالسجن والزانية بعامين والقابلة ثلاث سنوات واخرى شاركت في هاته الجناية ثمانية عشر شهرا كما حكم ايضا بدفع فرنك واحد للزوج المذكور تعويضا له عما اصاب عرضه من الاهانة اما الزانية فلما سمعت نص الحكم الصادر عليها اندفعت في البكاء والعويل

لا زال البرد يشتد بجميع الانحاء حتى انجمدت مياه الانهر والاودية بصفة لم تعهد منذ اثني عشرة سنة وصار نهر السين بفرنسا عبارة عن قطعة واحدة من ثلج يستوقف بمنظره البهيج من كان مارا من السكان

افادت اخبار كاهور ان مقياس الهواء نزل الى الدرجة الرابعة عشرة تحت الصفر حتى انجمدت سائر مياه نهر لوت ونزل المقياس ١٧ درجة تحت الصفر بليون و١٨ درجة بنفير من دن فرنسا

كما افادت اخبار باريز ان تسعة انفار ماتوا غرقى عند مرورهم راجلين على مياه نهر السين التي انجمدت بشدة البرد

يظهر من قرائن الاحوال ان الاوروباويين عموما والالمان خصوصا لا يرضيهم ابدا ما لديهم من آلات الحرب الجديدة التي تذهل العقول بقوتها وسرعة عملها ولذا فتجدهم كادين جادين في استنباط سلاح جديد في كل يوم وحين حتى وقفت الافكار عند اختراع البندقية التي تنطلق بانضغاط الريح وبالاخرى التي زعم مخترعها انها تطلق سبعين طلقة في الدقيقة الواحدة واليوم اخترع الماني بندقية تعمر وحدها بدون تكلف من مستعملها فليباس الفلاسفة الذين يحاولون ابطال الحروب شفقة على الانسانية

افادت اخبار ستراز بورغ ان لا صحة لما شاع من عزم الحكومة الالمانية على ابطال الصعوبات التي يلاقيها المسافرون من فرنسا الى الالزاس واللورين بل انها تقصد جعل تراتيب جديدة من شانها اشتداد الصعوبات المشار اليها

تكاثر نزول الثلوج بين تلمسان وسيبدو حتى احاط بفرقة من عساكر الزواف وعساكر النقل من كل جهة فاضطرت الحكومة الى ارسال مائتي نفر لانقاذهم من تلك الحالة

حوادث داخلية

في اواخر دجنبر المنصرم سافر المسيو ابريبا مترجم المحكمة الابتدائية بتونس لمدينة وهران للحضور بامتحان ترقية المترجمين العدليين من رتبة الى اخرى وقد وقفنا الان على نتيجة ذلك الامتحان في جريدة ليكودوران (صدى وهران) المطبوعة بهذه المدينة فراينا بها ما سرنا من ان لجنة الامتحان التي اجتمعت لذلك بدار الحكم وباشرت ماموريتها في الخامس والسادس والسابع من شهر ينايير الجاري قد شهدت باستحقاق المسيو ابريبا المومى اليه للترقي من الرتبة الثانية التي كان بها الى الرتبة الاولى وبموجبه صار حضرة المترجم المذكور من الرتبة الاولى فنهنيه بذلك الترقي الذي هو به جدير

يوم الاثنين الفارط قدم لهذا الطرف حضرة الاعز البارع الوجيه صديقنا السيد احمد زروق المكلف بعمل جربة بعد ان اقام بالجزيرة ما يقرب من السنة قضاها في ادارة احوالها وصلاح شئونها وخلاص الحقوق الدولية وتمهيد سبل العدل والامنية بين الرعية وقد قام فيما بلغنا بماموريته قياما يوجب الشكر ويستحق من المنصفين جميل الذكر والان قدم لطرفنا بقصد قضاء شهرين مدة رخصته في زيارة اهله واحبابه نسال الله ان يكثر من امثاله وان يوسم بالارتقاء طالع استقباله

وردت الينا الرسالة الاتية من احد ادباء الحاضرة فبادرنا لادراجها ونصها

راس العام العجمي

كان التقويم في القديم بحساب ثلاثمائة وخمسة وستين يوما للسنة الشمسية مع ان الارض تتمم دورتها السنوية حول الشمس في ثلاثمائة وخمسة وستين يوما وخمس ساعات وثماني واربعين دقيقة وخمسين ثانية فتكون من هذا الفرق يوم في كل اربع سنين واخذت فصول السنة تتاخر عن اوقاتها الى ان اعتنى بتعديل هذا التقويم القيصر جول الروماني وامر باضافة الشهر بين المتكونين من الفرق المذكور اذ ذاك للسنة الحالة وهي سنة ٧٠٨ من تاسيس رومة اي ٤٦ سنة قبل ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام على ان يعتبر في المستقبل سنة كبيسة ذات ٣٦٦ يوما كل عام رابع بناء على ان الكسور الزائدة على ايام السنة تساوي ربع يوم اي ست ساعات فترتب على هذا الحساب تاخير راس العام يوما كل مئة وثماني وعشرين سنة فتتابعت ايام التاخير الى ان صارت عشرة وحينئذ ظهر للبابا قريقوار الثالث عشر انهاء هذه الحال فحكم بان الخامس اكتوبر سنة ١٥٨٢ يسمى الخامس عشر اكتوبر ويستمر الحساب هكذا الى آخر السنة بزيادة عشرة ايام وان رووس القرون التي هي كلها كبيسة على حساب القيصر جول لا تكون كذلك في المستقبل الا مرة في الاربعة يعني تحذف ثلاثة ايام في كل اربعمائة سنة من التقويم المذكور وقاعدة ذلك ان تلغي صفرين من يمين العدد وتنظر هل يقبل القسمة على اربعة ام لا فان قبلها فالسنة كبيسة والا فلا فسنة ١٦٠٠ كبيسة وسنوات ١٧٠٠ و١٨٠٠ و١٩٠٠ ليست كذلك . ومع هذا فان حساب قريقوار لم يكن على تمام الدقة الا ان خطاه زهيد جدا اي يومين او ثلاثة في عشرة آلاف سنة ولهذا اتخذه جميع الامم المسيحية عدى الروس واليونان فانهم اقروا الحساب القديم على ما فيه من الغلط مع مراعاة الفرق فيكتبون مثلا في اينايير سنة ١٨٩١ اي اول الشهر على حساب القيصر جول و١٣ منه على حساب قريقوار فيكون موسم راس عام الروس واليونان وهو الذي نسميه نحن بموسم راس العام العجمي متاخرا عن موسم راس عام بقية الامم المسيحية باثني عشر يوما هذا هو سبب الخلاف بين موسم كنيستي الرومان واليونان وهما من اعظم مواسم السنة عندهم احتفالا وقربة ولم ادر هل ياكلون فيهما طعاما مخصوصا ام لا وعلى كل حال فان من المحقق انهم لا ياكلون فيهما الملوخية وما يذكر الا اولو الالباب

مرسى بنزرت

استلفتت (غازيتة بيمونتيز) الطليانية انظار الحكومة لمسالة تاسيس مرسى بنزرت وقالت ان وجود المرسى المذكورة يجعل السواحل الطليانية وبالاخص سواحل صقلية في قبضة الاساطيل الفرنسوية ثم اكدت بان حكومة فرنسا لها ثلاثة آلاف من العساكر بالجهة الجنوبية من عمل الجزائر تسوقها متى شاءت الى بلاد غدامس

وقد اظهرت جريدة (تريبونه) استعجابها من مناسبة قضاء فصل الشتاء بسواحل صقلية للاساطيل الفرنسوية حيث ان من عادتها قضاء الفصل المذكور باحدى المرس الحربية – ولذا فقد امر وزير الحربية بجمع سائر رسوم القلاع في المستقبل ووضعها بخزنة مكاتيب وزارته بمدينة رومة والقصد من هذا التدبير منع اختلاس الرسوم المشار اليها بواسطة جواسيس الدول الاجنبية

وقد افادت صحيفة (ديريتو) الطليانية ان لا صحة لما اشاعته الجرائد الشبيهة بالرسمية من ان فرنسا عازمة على تاسيس مرسى حربية ببنزرت حيث انه بمقتضى معاهدة بين انكليترة وفرنسا التزمت الحكومة الجمهورية بعدم تاسيس مرسى حربية بالبلد المذكور ثم صرحت الجريدة المذكورة بان (مانشيني) الذي كان وزير خارجية بايطاليا عند احتلال العساكر الفرنسوية بتونس استفسر الحكومة الفرنسوية بصفة ودية عن هاته المسالة فاكدت له قطعيا بان بنزرت لا تصير ابدا مرسى حربية حتى انكر الوزير المذكور ما نسب اذ ذاك الى الحكومة الفرنسوية من اتخاذ المرسى المشار اليها وسيلة للاستيلاء على جزيرة صقلية

ثم قالت الجريدة المذكورة انه من تاريخ الاحتلال اي من سنة ١٨٨١ لم يحدث بناء ادنى استحكامات حربية بمرسى بنزرت وانما وقع النظر في انشاء مرسى تجارية والذي يظهر ان ذلك لا يقرن بالنجاح ثم اخذت الجريدة المذكورة في لوم الصحف السالكة سياسة عدوانية نحو الامة الفرنسوية وقالت ان هاته السياسة من شانها القاء العداوة والبغضاء بين الجانبين

بموجب قرار وزيري تعين الشاب النجيب السيد احمد بن محمود الاخوة احد اعيان الكتبة بالوزارة السامية مترجما بمراقبة الكاف المدينة وهو من نتائج المدرسة الصادقية زاول فيها الفنون العربية واللغة الفرنسوية فنهنيه بذلك ونسال الله له التقدم

بلغنا من بعض تجار الاسواق انهم اصبحوا في قلق عظيم مما بلغهم من ان الدولة عازمة على تلزيم اسواق الحرير واللفة وغيرها من الاسواق التي كانت الى الان محررة من المكس مساعدة للتجارة وضجروا لما ينتظرهم من وطاة هذا الحال لعسر التجارة وقلة الارباح وكساد البضائع وسقوط الصنائع التونسية ولما كان تلزيم امكاس الاسواق المشار اليها مما ربما ادى الى اهمال الصنائع الاهلية والتضييق على ما ينوف عن الخمسة آلاف عائلة تسترزق منها فالمرجو من ذوي الانظار الالتفات الى ما في ذلك التدبير من الاخطار حتى لا تكون المصلحة العمومية ضحية في تسديد ايراد لا يبلغ مقدارها من الاهمية

بلغنا ان الطريق المودي من تونس الى طبربة والطريق الذي ما بين باردو ومنوبة في حالة من التلاشي ضجر لها سالكي هذين الطريقين من الفلاحة والبقالين وخدامي الغلال وذلك باهمالها وتركها على حالة الضيق والتحفير خصوصا في اوقات الامطار وتراكم الاوحال ولذلك نسلفت لها انظار ادارة الاشغال العامة ونرجو منها تسديد مرغوب الجمهور باصلاح ذينك الطريقين بما يسهل به السير والعبور

وردت لنا مكاتبة من قفصة بقلم احد الافاضل افادت ان تاجرا من الفرنسويين بتاله من الفراشيش اسمه جان باتيست قد اهتدى الى